منحنى الطلب الموجب

استثناءات قانون الطلب

ا- سلع الدنيا وسلعة جيفين:

اثبت الاقتصادي البريطاني (Rober Giffen) في القرن التاسع عشر ان بعض السلع الغذائية الخاصة بالفقراء(اصحاب الدخول المنخفضة) يتصرف الأفراد فيها على النقيض من قانون الطلب ، وقد تكرر حالة السلع الدنيا (الرديئة) ، لاحقا كحالة استثنائية ايضا عند دراسة العلاقة بين الكمية المطلوبة منها بدخل المستهلك . اذ تحتل السلع الدنيا (الرديئة) عادة النسبة الاكبر من ميزانية المستهلك الفقير او صاحب الدخل المنخفض ومنها الخبز ، والفلافل ، والملابس المستعملة وغيرها ، اذ يعتمد المستهلك عليها لسد حاجاته الضرورية لذلك نجد ان انخفاض اسعار هذه السلع الرديئة سوف يترك جزء من دخل المستهلك اي يزيد من القوة الشرائية له، ومن ثم يشجعه على تخفيض الكمية المطلوبة منها واستبدالها بالسلع الافضل التي لم يستهلكها من قبل (السلع الاعتيادية) ، اي ان زيادة الكمية المطلوبة من السلع الاعتيادية وتخفيض الطلب على السلع الرديئة وهو يعني ان انخفاض سعر السلع الرديئة يؤدي الى انخفاض الكمية المطلوبة من السلع الرديئة. ومن ناحية اخرى فان ارتفاع سعر السلعة الرديئة سوف يؤثر على ميزانية المستهلك الفقير فيقلص من القدرة الشرائية الحقيقية ويجبره على تخفيض الطلب على السلع الاعتيادية وزيادة الطلب على السلع الرديئة ذات الاسعار المنخفضة.

لذا فان حالة السلع الرديئة يمكن التعبير عنها بيانيا عن طريق منحنى الطلب ذو الميل الموجب لي يبدا من اسفل اليسار الى الاعلى نحو اليمين . كما في الشكل ادناه.

وكما اوضحنا سابقا فان زيادة دخل المستهلك الفقير يؤدي الى زيادة الطلب على السلع الاعتيادية وخفض الطلب على السلع الرديئة ، اي بمعنى اخر فان زيادة الدخل للأفراد الفقراء يؤدي الى خفض الطلب على السلع الرديئة وزيادة الطلب على السلع الاعتيادية ، وهو يعني ان العلاقة تتحول الى عكسية بين دخول الافراد والكميات المطلوبة من السلع الرديئة.

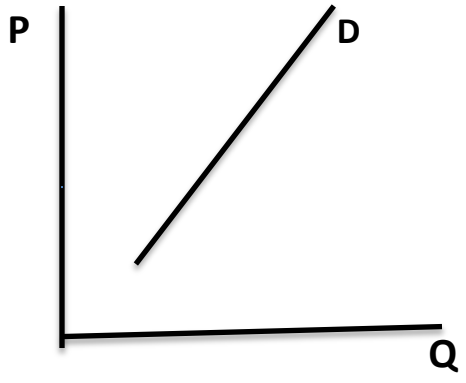

منحنى الطلب للسلع الرديئة (الدنيا).

2- السلع الاستفزازية او سلع المباهاة:

الاستثناء الثاني يخص سلوك الاغنياء من ذوي الدخول المرتفعة اتجاه بعض السلع التي تكون موضع تفاخر او مباهاة. مثل الجواهر والتحف الفنية النادرة، اذ ان ارتفاع اسعار هذه السلع يكسبها القدرة على استفزاز ومباهاة مشاعر الاخرين وبالتالي فان زيادة اسعار هذه السلع لا تؤدي الى خفض الكميات المطلوبة منها، بل الى زيادتها كما وان انخفاض اسعارها لا تقود الى زيادة الكميات المطلوبة منها.

3- حالة التوقع في انخفاض او ارتفاع في سعر سلعة ما:

في ظل ظروف معينة مثل الحرب او مجاعة او غيرها يمكن ان تنشا توقعات بارتفاع سعر سلعة معينة في المستقبل ، مما يولد قناعات او توقعات تشائمية لدي المستهلكين بارتفاع اسعار السلع في وقت قصير ، مما يؤدي الى زيادة الكميات المطلوبة من سلعة ما على الرغم من الارتفاع الاولى بأسعار هذه السلع.

مرونات الطلب

المرونة تعني ان المتغيرات الاقتصادية ترتبط مع بعضها بعلاقات دالية ، اي بمعنى اخر ان احد المتغيرات يعتمد على متغير واحد او اكثر ويسمى الاول بالمتغير التابع ويطلق على الثاني بالمتغير المستقل ، وفي الواقع فان المتغير التابع يعتمد على اكثر من متغير مستقل واحد.

ومما سبق فان درجة الاستجابة النسبية للكميات المطلوبة من السلعة للتغيرات النسبية مثلا في اسعارها تسمى بمرونة الطلب السعرية مع بقاء العوامل الاخرى ثابتة والتي تؤثر في الطلب.

$$E_d P = \frac{\Delta\% Q}{\Delta\% P}$$

اي ان مرونة الطلب السعرية لسلعة ما تمثل العلاقة بين نسبة التغير في الكمية المطلوبة منها $\Delta\% Q$ ونسبة التغير في سعرها $\Delta\% P$.

$$E_d P = \frac{\frac{Q_2 - Q_1}{Q_1}}{\frac{P_2 - P_1}{P_1}} = \frac{\frac{\Delta Q}{\mathrm{Q}}}{\frac{\Delta P}{P}} = \frac{\Delta Q}{\Delta P} * \frac{P}{Q}$$

من سلعة ما وسعرها هي علاقة عكسية في الحالة السلع الاعتيادية وما دام ميل منحنى الطلب سالبا فان مرونة الطلب السعرية تكون اشارتها سالبة.

ويعد الطلب مرنا اذا زادت قيمة معامل مرونة الطلب السعرية عن واحد ، ويكون غير مرنا او واطئ المرونة اذا كان معامل مرونة الطلب السعرية اقل من واحد صحيح، وتكون مرونة الطلب السعرية صفرا اي ثابتة اذا كانت الكمية المطلوبة لا تتأثر بالتغيرات بالسعر.

وتكون المرونة الطلب السعرية لانهائية عنما لا تستجيب الكميات المطلوبة للتغيرات بالسعر، ويكون منحنى الطلب افقيا.

علاقة مرونة الطلب السعرية بميل منحنى الطلب

1- في حالة كون الطلب مرنا نسبيا

وتكون معامل مرونة الطلب السعرية اكبر من واحد ، اي ان التغير في السعر يؤدي الى تغير في الكمية المطلوبة ولكن بنسبة اكبر. اذ ان زيادة السعر من P 1 الى P2 ادى الى ارتفاع في الكمية المطلوبة من Q2 الى Q1 ولكن بنسبة اكبر من نسبة ارتفاع السعر. الشكل ادناه يوضح ذلك.

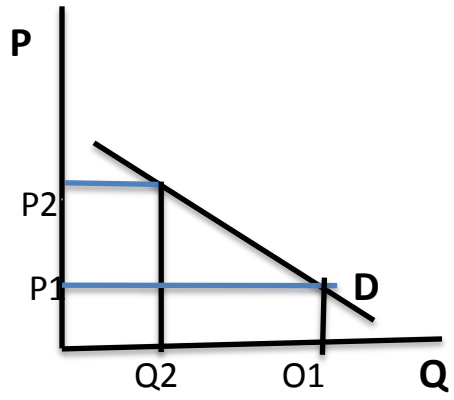

منحنى الطلب المرن

في حالة الطلب الغير مرن (مرونة الطلب السعرية منخفضة):

وتكون معامل مرونة الطلب السعرية اكبر من الصفر واقل من الواحد ، اي ان التغير في السعر يؤدي الى تغير في الكمية المطلوبة ولكن بنسبة اقل. اذ ان زيادة السعر من P 1 الى P2 ادى الى ارتفاع في الكمية المطلوبة من Q2 الى Q1 ولكن بنسبة اقل من نسبة ارتفاع السعر. الشكل ادناه يوضح ذلك.

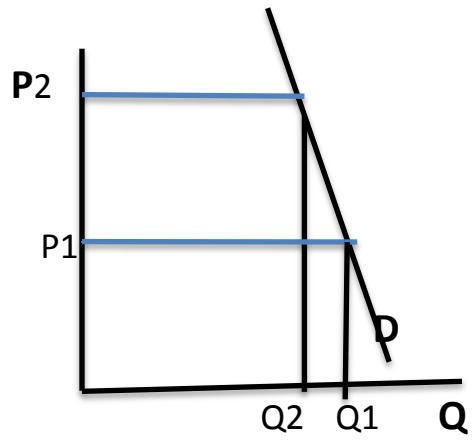

منحنى الطلب غير المرن

في حالة الطلب عديم المرونة(مرونة الطلب السعرية= صفر):

وهي تعني ان اي تغير في السعر لا يؤدي الى اي تغير في الكمية المطلوبة

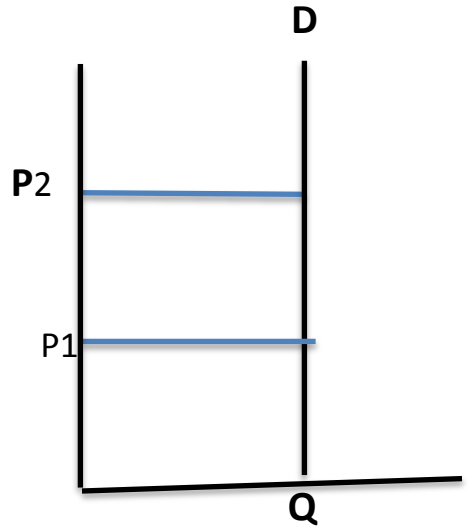

منحنى الطلب عديم المرونة

منحنى الطلب تام المرونة

وتكون معامل مرونة الطلب السعرية لانهائي المرونة اي ان منحنى الطلب منبسط اي على شكل خط افقي مستقيم.

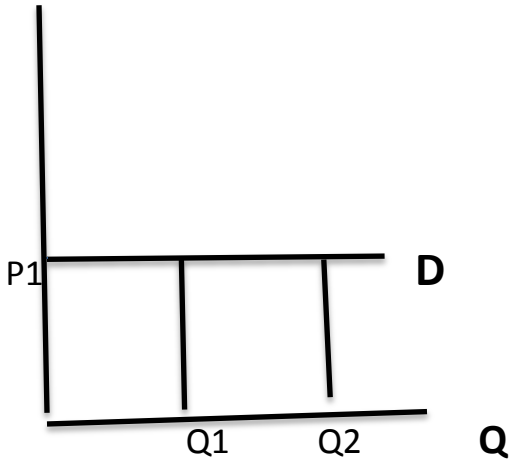

منحنى الطلب تام المرونة

منحنى الطلب متكافئ المرونة

اي ان نسبة التغير في سعر السلعة يؤدي الى تغير مماثل في الكمية المطلوبة وتكون معامل مرونة الطلب السعرية يساوي 1

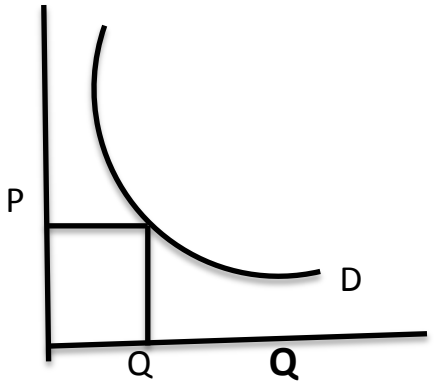

منحنى الطلب متكافئ المرونة